

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
الاسم:
الرقم:
المدة: ساعتان ونصف الساعة

التربية في عصر الانترنت

1 - في السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين، من واجبنا أن نعلن بصراحة ووضوح: ما الذي نقبلُ به، وما الذي نرفضه من الارث الذي تركه لنا القرن المنصرم في مجال التربية؟ ما هي الدروس التي نستخلصها ونوظفها لصالح القرن الحادي والعشرين؟

2 - مع انتشار الحواسيب بشكل واسع وظهور الانترنت، أصبحت إمكانية الحصول على المعلومات بلا ضوابط. فكل شخص يستطيع أن يحصل على المعلومة التي يشاء وأن ينشر بدوره المعلومة التي يعتبرها مهمة أو مفيدة للآخرين. والمسألة المهمة التي تطرح نفسها عملياً في هذا السياق، هي معرفة ما إذا كان الذين سيحصلون على هذه المعلومات يعرفون كيفية الاستفادة منها بصورة صحيحة ومعقولة.

3 - ما هي نوعية المعلومات التي يستطيع المواطنون الحصول عليها اليوم وفي المستقبل؟ هل يمكن أن يتأسس على هذه المعلومات اكتساب تربية سليمة أو معرفة علمية راسخة متناغمة؟ إذا كان الجواب كلاً، فكيف سيكون التفاعل بين الانترنت وما يؤمنه من معلومات غير محدودة، وبين النظام التعليمي؟ ما هو الدور الذي سيأبى بالمدرسة والمعلم في هذه العملية؟ ليس من السهل الإجابة عن هذه الأسئلة. لكن، ممّا لا شك فيه، أنّ النظام التعليمي يجب أن يتطور، وأن يتكيف باستمرار مع الظروف الجديدة التي تصنعها المعلوماتية والانترنت، وليس العكس. وهذه حركة حصلت أكثر من مرّة في الماضي، فكل ثورة كبيرة في وسائل الاتصال، وفي أنظمة نشر المعلومات، كان لها أثرها في تغيير النظام التعليمي القائم.

4 - في العصور القديمة كان الأولاد يقومون بعمليات الحساب على الرمل أو على الألواح. لكن النظام تطور خصوصاً مع اختراع "غوتنبرغ" الثوري للمطبعة، وكذلك في القرن العشرين عندما أصبحت الوسائل السمعية-البصرية الوسيلة الأساسية لنشر المعلومات. غداً سوف يشهد النظام التربوي تغييرات أكثر أهمية مع وجود الانترنت. ومن الطبيعي جداً أن يتطور دور المدرسة والمعلم تبعاً لذلك. ففي زمن كانت فيه المعلومات محدودة، كان المعلم يمثل بالنسبة للمتعلمين ولأهلهم رسولا يفتح أمامهم أبواب المعرفة، لأنه أول من يقول لهم ما هو شكل الأرض، وما الشمس والقمر والكواكب والنجوم والقارات والمحيطات. هذا المعلم لم يعد له الدور نفسه اليوم، لقد فقد هالة بروميثيوس¹ التي كانت له. لم يعد من الممكن أن ينظر إليه كمرشدٍ وحيدٍ الى المعرفة. فالأولاد يتعلمون أموراً كثيرة منذ نعومة أظفارهم من خلال الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات التي تصلهم في بيوتهم. ربّما لا تكون هذه المعارف الأولى منظّمة بشكل منطقي، لكن الحقيقة هي أنّ الولد يستوعبها كما يستوعب الوجوه المتعددة للواقع. في هذه الحالة، من البديهي أن ينتقل دور المعلم الى حيزٍ مختلف، وأن يتركز على تنظيم المعرفة وتقديمها وفقاً لتراتبٍ منطقي ومنسجم.

5 - إنّ المشكلات الأخلاقية التي تظهر في عصر الانترنت والعولمة تتطلب بشدّة حضوراً مسؤولاً ورقابة مدنيّة على نشر المعلومات واستعمالها. وهنا يصبح مطلوباً من المدرسة، على الرغم من إمكاناتها المحدودة، أن تضاعف اهتماماتها التربويّة، وأن توفّق لدى الشباب حسّاً بمسؤوليّتهم الأخلاقية. لكنّ هذه المهمة لا تقع على النظام التربوي وحده، ولا على المدرسة وحدها، بل يجب أن تتجنّد لها مؤسسات الدولة والمنظمات العامّة، وبالأخص العائلة.

من كتاب: القيم الى أين؟ دار النهار للنشر - بيروت 2005،

بالتعاون مع منظمة الأونيسكو - تعريب زهيدة درويش جبور وجان جبور

(بتصرف)

أولاً: في الفهم والتحليل

- 1 - استخلص من الفقرتين الأولى والثانية، بإنشائك الشخصي، وفي حدود ثلاثين كلمة، القضية التي يعالجها الكاتب. (علامة ونصف)
- 2 - سلام تدور تساؤلات الكاتب في الفقرة الثالثة؟ وما النتيجة التي خلص إليها؟ هل تجدّها مقنعة؟ سوّغ. (علامة ونصف)
- 3 - في الفقرة الرابعة حقل معجمي بارز هو حقل التغير. ارصد أهم عناصره، وعين الجهات التي أصابها هذا التغير، موضحاً أبرز معالمه الواقعة على كل جهة. (علامتان)
- 4 - اضبط أواخر الكلمات في الفقرة الخامسة ابتداءً من "ثم إن" الى "بمسؤوليتهم الأخلاقية". (لا يُعتبر الضمير آخر الكلمة). (علامة واحدة)
- 5 - في ضوء ما تقدّم، هل استوفى النص أقسامه الكبرى من مقدّمة وصلب موضوع وخاتمة؟ وضّح. (علامة ونصف)
- 6 - ما المحور الذي ينتمي إليه النص؟ سوّغ إجابتك بدليلين وردا في كلام الكاتب. (علامة واحدة)
- 7 - ما نوع الكتابة في النص: تواصلية إبلاغية أو أدبية إبداعية؟ عزّز إجابتك بأربعة مؤشرات مقرونة بالشواهد. (علامتان ونصف العلامة)

(تسع علامات)

ثانياً: في التعبير الكتابي

جاء في النص أنّ المشكلات الأخلاقية، التي تظهر في عصر الانترنت والعولمة، تتطلب حضوراً مسؤولاً ورقابةً على نشر المعلومات واستعمالها. أنشئ مقالةً تعالج فيها هذا الموضوع سعياً لتقليص المشكلات الأخلاقية الى أقصى حدّ ممكن.

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان ونصف الساعة

مشروع معيار التصحيح

السؤال	التصحيح	العلامة
في الفهم والتحليل		
1	نتساءلُ اليوم عن الإرث التربويّ المنتقلِ إلينا من القرنِ الماضي، وما المقبولُ وما المرفوض منه، وبخاصّةٍ مع بروز التكنولوجيا التي أتاحت الحصولَ على المعلومة. ولكن يبقى السؤال عن معرفة استثمارها.	1,50
2	- تدورُ تساؤلاتُ الكاتبِ على: - نوعيّة المعلومات المتوافرة. - مدى صلاحيتها لتكوين تربية سليمة أو معرفة علميّة متناغمة. - كفيّة التفاعل بين الانترنت والنظام التعليمي. - ماهيّة دور المعلم والمدرسة في هذه العمليّة. (نصف علامة) - خلاص الكاتبِ إلى أنّ الإجابة عن هذه التساؤلات ليست سهلة، لكنّ النتيجة المؤكّدة بالنسبة إليه، والتي لا شكّ فيها، هي أنّ النظام التعليمي هو الذي يجب أن يتطورَ ويتكيف مع الظروف الجديدة الناجمة عن الانترنت والمعلوماتيّة، لأنّ كلّ تقدّم كبير في وسائل الاتصال ونشر المعلومات يؤدّي الى تغيير ملحوظ في النظم التعليميّة. (نصف علامة) - إنّ هذه النتيجة مفنعة لأنّ كلّ نظام تعليمي يجب أن يكون قابلاً للتطور مع الحياة. ودليلنا الراهن على صحّة هذه النتيجة أنّ معظم الأنظمة التربويّة المتطورة باتت تعتمد تقنيّات التكنولوجيا في صلب مناهجها. (نصف علامة)	1,50
3	- أهم العناصر الدالّة على التغيّر: تطوّر، تغيّرات، يتطور، لم يعد له الدور نفسه، فقد هالة بروميتيوس، لم يعد مرشداً وحيداً الى المعرفة، ينتقل دور المعلم الى حينز مختلف. - الجهات التي أصابها هذا التغيّر هي: النظام التعليمي، المعلم، الأولاد. - أبرز معالم هذا التغيّر ما يأتي: - النظام التعليمي: تحوّل من الحساب على الرمل أو على الألواح الى المطبعة فالوسائل السمعيّة-البصريّة فالانترنت كما يتوقّع الكاتب. - المعلم: فقد هالته ولم يعد المصدر الوحيد للمعرفة أو المرشد الوحيد إليها، وانتقل دوره الى التركيز على تنظيم المعرفة وتقديمها متدرّجاً تدرّجاً منطقيّاً سليماً. - الأولاد: أصبحت المعرفة تصلهم الى بيوتهم عبر وسائل الإعلام، وهم في نعومة أظفارهم، وهذا لم يكن موفوراً لهم من قبل. • 1/2 علامة للعناصر، و 1/2 علامة لتعيين كلّ جهة مع ما وقع عليها من تغيّر.	2,00
4	ثمّ إنّ المشكلات الأخلاقيّة التي تظهر في عصر الانترنت والعولمة تتطلّب بشدّة حضوراً مسؤولاً ورقابةً مدنيّة على نشر المعلومات واستعمالها. وهنا يصبح مطلوباً من المدرسة، على الرّغم من إمكاناتها المحدودة، أن تضاعف اهتماماتها التربويّة، وأن توقّظ لدى الشباب حسّاً بمسؤوليّتهم الأخلاقيّة. • (يحسم ربع علامة لكل خطأ)	1,00

1,50	<p>- الفقرة الأولى: مقدّمة يطرح فيها الكاتب إشكاليّة الموضوع: ماذا نقبل وماذا نرفض ممّا ورثناه من القرن العشرين؟ (1/4 علامة)</p> <p>- الفقرات 2،3،4: صلب الموضوع: في الفقرة الثانية يتساءل عن كيفة الاستفادة من المعلومات التي يقدّمها الانترنت، وفي الثالثة يتساءل عن كيفة التفاعل بين الانترنت والنظام التربوي والتعليمي، وفي الرابعة يعرض للتغير الذي طرأ عبّر الزمن على النظام التعليمي والمعلم والأولاد. (3/4 العلامة)</p> <p>- الفقرة الخامسة خاتمة تتضمن موقفاً إزاء المشكلات الأخلاقية الناشئة في عصر الانترنت والعولمة. هذا الموقف يدعو إلى تحمّل المسؤولية من جانب مؤسسات الدولة والمنظمات العامة والمدرسة والعائلة. (1/2 علامة)</p> <p>بناءً عليه، فإنّ النصّ يستوفي أقسامه الكبرى.</p>	5
1,00	<p>ينتمي النصّ إلى محور "الإنسان واستشراف المستقبل". فهو يدور حول موضوع التخطيط التربوي حاضرًا ومستقبلاً. وقد أشار إلى المستقبل التربوي في مواضع عدّة من النصّ: ما الدروس التي نستخلصها ونوظفها لصالح القرن الحادي والعشرين؟ (في الفقرة الأولى) ما هي نوعية المعلومات التي يستطيع المواطنون الحصول عليها اليوم وفي المستقبل؟ (في الفقرة الثالثة) كيف سيكون التفاعل؟ (في الفقرة الثالثة) غداً سوف يشهد النظام التربوي تغييرات أكثر. (في الفقرة الرابعة)</p> <p>• 1/2 علامة للمحور، و1/4 علامة لكل دليل.</p>	6
2,50	<p>الكتابة تواصلية إبلاغية. (نصف علامة)</p> <p>والمؤشرات التي تؤكد ذلك هي:</p> <p>أ - الموضوعية وغياب "الأنا" العاطفية الانفعالية. أمّا ورود ضمير المتكلم بالجمع فهو للتعميم ولمزيد من إبعاد الذات.</p> <p>ب - وظيفة الكلام المرجعية لأنّ الكاتب يركّز كلّ اهتمامه على موضوعه وحسب محاولاً معالجة بشتي وجوهه.</p> <p>ج- غلبة التعيين على التضمين. ولئن وردت بعض صورّ البيان مثل: "إختراع غوتنبرغ الثوري، كان المعلم يمثّل رسولاً، أبواب المعرفة، هالة بروميثيوس، نعومة أظفارهم"، فهي كلّها تعابير رائجة لدى الكتاب، وتنزل في كلامهم منزلة التعبير الحقيقي لفرط استعمالها.</p> <p>د - وجود حقول معجمية مختصة بالموضوع لاسيّما حقل التغير في الفقرة الرابعة.</p> <p>هـ- التسلسل المنطقي في المعالجة والتماسك بين المقدّمة وصلب الموضوع والخاتمة (السؤال الخامس).</p> <p>• 1/2 علامة لكل مؤشر.</p>	7

في التعبير الكتابي

1,50	<p>تصميم مقترح:</p> <p>- سعي الإنسان المعاصر الى المحافظة على القيم لاسيما الخلقية منها. (3/4 العلامة)</p> <p>- ماهية المشكلات الأخلاقية وعلاقتها بالانترنت والعوامة، وكيف يمكن تقليصها الى أقصى حد ممكن؟ (3/4 العلامة)</p>	المقدمة
6,00	<p>أولاً : ماهية المشكلات الأخلاقية وعلاقتها بالانترنت والعوامة. (3 علامات)</p> <p>- في طبيعة المشكلات الأخلاقية: إدمان المسكرات والمخدرات، الخلاعة والمجون، القمار، تجارة المنوعات، ممارسة الجريمة والعنف، التفكك الأسري، الاستهتار بالقيم والمعتقدات،... - العوامة تساعد الانترنت في تحطيم الحواجز واختراق الأجواء واقتحام الحرمات. - تداخل الوان شتى من قشور الحضارة ولبابها واختلاط الحابل بالنابل. - الاستثمار المتوحش للفضائيات وشحنها ببرامج الاغراء والجنس والعنف والخلاعة تحت ستار الطرب والفن.</p> <p>ثانياً: كيف يمكن تقليص المشكلات الأخلاقية ؟ (3 علامات)</p> <p>- الحضور المسؤول والفاعل والمستنير للهيئات العامة، رسمية ومدنية، وهيئات الرقابة لمعالجة المشكلات الأخلاقية. - اعتماد ضوابط قانونية تكبح من جموح الساعين الى الثروة على حساب الأخلاق والقيم. - مضاعفة جهود المؤسسات العائلية والتربوية في هذا المضمار لتنشئة الأجيال وتوعيتها من مرحلة الطفولة حتى نهاية المرحلة الثانوية.</p>	صلب الموضوع
1,50	<p>- تضافر الجهود الخيرة الواعية يسهم في تقليص المشكلات الأخلاقية. (3/4 العلامة)</p> <p>- أليست الأخلاق الحصينة أفضل ضماناً لديمومة المجتمعات والأوطان؟ (3/4 العلامة)</p>	الخاتمة
20,00	المجموع	بحسب القصور اللغوي يحسم حتى ثلث العلامة.*